Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الالوسي: «كواعب: جمع كاعب وهي المرأة التي تكعب ثدياها واستدار مع ارتفاع يسير، ويكون ذلك في سن البلوغ وأحسن التسوية»[1] وهو ما ذهب إليه صاحب الفتوحات.[2]

قال ابن قيم الجوزية: «فالكواعب جمع كاعب وهي الناهدة، قاله قتادة ومجاهد والمفسرون، قال الكلبي: هن الفلكات اللواتي تكعب ثديهن وتفلكت وأصل اللفظة من الاستدارة والمراد أن ثديهن نواهد كالرمان، ليست متدلية إلى اسفل ويسمين نواهد وكواكب».[3]

وأرى أن الكواعب من استدارات أثداؤهن، وبرزت، وكانت صغيرة الحجم وليست بالكبيرة المترهلة، بل بمقدار قبضة اليد.

تلك هي الصفات الجسدية للحور العين، فهي عذارى، لم يمسهن ولم يجامعهن انس ولا جان، مطهرات منزهات عن الجماع، وأما أجسادهن فبيضاء شفافة مشربة بصفرة كالمرجان واللؤلؤ المستخرج من الاصداف، لونها كلون بيض النعام، أما وجوههن فهي في غاية الجمال والبهاء، فهي بيضاء مشربة بحمرة الياقوت وصفاء المرجان أما العيون، فجميلة النظرات، واسعة الأحداق، شديدات سواد المقل، شديدات البياض، فاترات الجفون، رقيقات الحواجب، مما يجعلها تأخذ العقول والالباب. وهن في سن الشباب، فلسن بالعجائز المترهلات الأجسام، ولا بصغيرات السن وهن كواعب ناهدات الأثداء.

وفوق تلك الصفات الجسدية التي خلقهن الله بها صفات معنوية لاتقل أهمية عن تلك الصفات الجسدية، فهن عرب قاصرات الطرف.

---

(١) روح المعاني/ج ٣٠ ص ١٨.
(٢) انظر الفتوحات الالهية/الجمل ج ٤ ص ٤٧٥.
(٣) حادي الارواح/ص ٢٨٧.